

تقييم النخبة لمصداقية التغطية الإعلامية لمشروعات التنمية الاقتصادية بالمملكة  
العربية السعودية في المواقع الإخبارية: دراسة مسحية

## An Elite Assessment of the Credibility of Media Coverage of Economic Development Projects in Saudi Arabia in News Sites : A Survey Study

تاريخ الإرسال: 2020/09/19 تاريخ القبول: 2020/09/26 تاريخ النشر: 2021/03/28

أميرة محمد محمد أحمد

جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، السعودية، Email : [amahmd@iau.edu.sa](mailto:amahmd@iau.edu.sa)

### الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على تقييم النخبة لمصداقية تناول الإعلام لمشروعات وقضايا التنمية الاقتصادية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في المواقع الإخبارية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وباستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عمدية بلغ قوامها 90 مفردة من النخبة ( الإعلامية، الاقتصادية، والأكاديمية) بواقع 30 استمارة لكل نخبة من متابعي التغطية الإعلامية لمشروعات التنمية الاقتصادية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج مفادها:-  
غلب على نمط متابعة النخبة للتغطية الإعلامية لمشاريع التنمية الاقتصادية في المواقع الإخبارية، نمط المتابعة الدائمة، وجاءت أعلى نسبة متابعة لموقع العربية نت، يليه موقع صحيفة الشرق الأوسط.  
الكلمات المفتاحية: النخبة؛ المصداقية؛ المواقع الإخبارية؛ التنمية الاقتصادية.

المؤلف المرسل: أميرة محمد محمد أحمد، Email : [amahmd@iau.edu.sa](mailto:amahmd@iau.edu.sa)

## Abstract:

The study aimed to identify the elite assessment of the credibility of media coverage of projects and issues of sustainable economic development in the Kingdom of Saudi Arabia in news websites using the questionnaire as a tool to collect data from a deliberate sample of 90 members of the elite (media, economic, and academic), 30 forms for each of the followers of media coverage of economic development projects and the process of data collection took two weeks. Ultimately, the study reached several findings as follows:

The elite's follow-up pattern of media coverage of economic development projects in news websites was dominated by the pattern of permanent follow-up. The highest percentage of the follow-up was credited to Alarabiya.net followed by the website of the Middle East newspaper .

**Key words :**An Elite ; the Credibility ; Economic Development ; News Sites

مقدمة:

شهدت المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة حراكًا تنمويًا في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية كافة وغيرها، حيث سعى خادم الحرمين وولى عهده إلى النهوض بالاقتصاد السعودي بشتى الطرق والأساليب، معتمداً على رؤية استراتيجية واضحة ونابعة من رؤية المملكة العربية السعودية رؤية 2030، فمضى سريعاً إلى تبني سياسة اقتصادية متوازنة داعمة لرؤية المملكة لمسيرة التنمية ورفعة الاقتصاد السعودي؛ حيث ساهمت في زيادة حجم الاستثمارات الأجنبية والإنفاق الحكومي، وتطوير مساهمة القطاع غير النفطي بشكل كبير، ودعمت قيادة



الأعمال والتحول من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد المعرفي ، تماشيًا مع برنامج التحول الوطني.

فقد شهد الاقتصاد السعودي تغييرات إيجابية على سبيل إصلاح الدعم خلال العام الماضي؛ لتحقيق تنمية مستدامة تغذي الاقتصاد وتبني الأجيال دون تهديد للموارد الطبيعية والبيئية في المملكة، لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة ووطن بلا تحديات، من خلال تدشين مشاريع ضخمة، شملت انشاء مدن اقتصادية في مختلف مناطق المملكة، لتحقيق التنمية المتوازنة؛ مما جعلها تسجل نموًا اقتصاديًا كبيرًا، ومشروعات عمرانية متكاملة تستهدف استصلاح وزراعة عديد من الأراضي الصحراوية، وتنفيذ أنشطة سياحية بإنشاء إسكان سياحي وفندقي، فضلاً عن تنفيذ أنشطة بحرية . وقد تنافست وسائل الإعلام على اختلافها (المسموعة، المقروءة، المرئية، والرقمية)، بتغطية المشروعات الوطنية العملاقة التي تنظر إلى مستقبل الوطن برؤى مشرقة، وقد أولت المواقع الإخبارية العالمية والعربية، أهمية كبرى لتغطية وتناول مشاريع التنمية الاقتصادية التي صرح بها خادم الحرمين وولى عهده ومتابعة تطوراتها على نحو منتظم، وكان من ضمن تلك المشروعات التي أولتها تلك المواقع: مشروع مدينة نيوم، ومشروع مدينة القدية، ومشروع البحر الأحمر الساحلي، وغيرها من المشروعات العملاقة المطروحة والتي تسعى إلى تنمية الاقتصاد الوطني، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة.

#### مشكلة الدراسة

في ضوء كثافة الاهتمام الذي أولته المواقع الإخبارية لتغطية مشروعات التنمية الاقتصادية النابعة من رؤية المملكة العربية السعودية رؤية 2030، وانطلاقاً من أن التغطية الإعلامية للمشاريع التنموية تشكل تحديات لوسائل الإعلام- لاسيما الإلكترونية منها- حيث تتداخل فيها عديد من العوامل منها: المهنية، وأيديولوجية الموقع، والمصالح القومية، واتجاهات وسياسات الجهة الممولة التي تؤثر على أبعاد التغطية



الإعلامية لها بما يخدم أهدافه، ومن منطلق أن إمداد الجمهور بالمعلومات الدقيقة، وكسب ثقة الجمهور في التغطية من أولويات العمل الإعلامي الناجح، وفي ضوء ذلك تمثلت مشكلة الدراسة في تقصي مدى رضا النخبة عن مستوى مصداقية التغطية الإخبارية لتلك المواقع لمشروعات التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

### الاطار النظري للدراسة

#### أولاً: الدراسات السابقة

تعد مرحلة الاطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، مرحلة ضرورية لكل بحث علمي، ويمكن تناول ما تم التوصل إليه من دراسات قريبة من الموضوع، كما يلي :-

المحور الأول : دراسات تناولت مصداقية الإعلام الرقمي .

المحور الثاني : دراسات تناولت دور الإعلام في دعم مشروعات التنمية المستدامة .

المحور الأول : الدراسات التي تناولت مصداقية الإعلام الرقمي

1- دراسة: حاتم علاونة، عرين الزعبي (2020) هدفت الدراسة التعرف على مدى مصداقية الأخبار المنشورة في المواقع الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ومعرفة أهم عادات وأنماط اعتمادهم على المواقع الإخبارية، بالاعتماد على المنهج المسحي، وباستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لعدة من النتائج من أبرزها: شكلت الأخبار السياسية أعلى نسبة من بين مضامين الأخبار التي يتابعها الصحفيون الأردنيون، وتوصلت الدراسة أيضاً أن الصحفيين يلجأون لوسائل الإعلام التقليدية لمعالجة اللبس والتناقض، أيضاً توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العوامل التي تؤثر في المصداقية للمواقع الاخبارية طبقاً لمتغير المستوى التعليمي تعزى لصالح الماجستير، ولا توجد علاقة بين العوامل المؤثرة في المصداقية ومسنوات الخبرة.

2- دراسة : سمية عرفات (2014) هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عقب أحداث 30 يونيو، باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبالاعتماد على منهج المسح الإعلامي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها:- إن مفهوم المصداقية لدى الجمهور مرتبط بعدة عوامل: الموضوعية، الاستقلالية، الصدق والأمانة، وأن الجمهور يقيم الوسائل الإعلامية تقييماً سلبياً بسبب المبالغة والتهويل وعدم تناول الحقائق كاملة، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام كل من الفضائيات المصرية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين الاتجاهات نحو مصداقية تلك الوسائل كمصادر للمعلومات عن أحداث 30 يونيو وما أعقبها .

3- دراسة: أيمن بريك (2014) استهدفت الدراسة رصد آراء واتجاهات النخبة المصرية نحو مصداقية المواقع الإخبارية في تغطيتها لانتخابات الرئاسة المصرية 2014 م، ومعرفة مدى التزامها بأخلاقيات الممارسة المهنية، فضلاً عن معرفة مقترحاتهم من أجل الوصول إلى مستوى أعلى من المصداقية والحيادية والمهنية والتوازن، باستخدام منهج المسح، وبالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت لعدة نتائج مفادها :- انخفاض تقييم النخبة لدى التزام المواقع الإخبارية بالمصداقية وأخلاقيات الممارسة المهنية والمسئولية الاجتماعية؛ خاصة فيما يتعلق بالمواقع الإخبارية الحكومية، كما أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه النخبة نحو مصداقية المواقع الإخبارية المصرية تبعاً لمستوى تعرضهم ، نوعية المواقع التي يتعرضون لها، وانتماءاتهم السياسية.

4- دراسة: دينا عرابي، بسنت العقباوي (2012) استهدفت الدراسة رصد وتحليل للعناصر المؤثرة على المبحوثين في تقييمهم لدى مصداقية ما ينشر من مضمون خبري في المواقع الاجتماعية؛ بهدف الوصول إلى نموذج مقترح لمعايير قياس مصداقية ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي، باستخدام منهج المسح، وبالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج لعل من أهمها : المواقع الصحفية

هي الأكثر مصداقية في نقل المعلومة لدى الشباب، يليها تويتر والفيس بوك بنسبة متساوية، كما توصلت إلى ارتفاع مستوى دلالة كاز، مما يشير إلى وجود فروق بين التكرارات الملاحظة والمتوقعة، وهذا يدل على شيوع الظاهرة وانتشارها، مما يعني اتفاق الشباب على عدد من العناصر المكونة لمفهوم مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي.

5- دراسة: Campanella, Bracken (2006) سعت الدراسة التعرف على مدى مصداقية النشرات الإخبارية لدى المشاهد الأمريكي، باستخدام منهج المسح، وبالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة أن مصداقية المعلومات المثارة في النشرات ترتبط بعدة متغيرات ممثلة في طبيعة القضايا الاجتماعية، ومصداقية مقدمي البرامج ومقدرتهم على إدارة الحوار، وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي والتعليمي للفرد، وإدراك مدى المصداقية في نشرات الأخبار.

6- دراسة: عزة عبد العظيم (2006) استهدفت الدراسة التعرف على مدى وجود اختلاف أو تشابه بين إدراك الجمهور لمصداقية الوسائل الرقمية في الحصول على الأخبار مقابل الوسائل التقليدية، كما اهتمت بالوقوف على أهم العوامل التي تحكم تقييم مصداقية الوسيلة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: إنه لا يزال التليفزيون يحظى بالمصداقية الأعلى في كل من الوسائل التقليدية والحديثة بين جميع فئات الجمهور الإماراتي، كما تفوقت الوسائل التقليدية على الحديثة في درجات الاعتماد والثقة كمصادر للأخبار، كما أشارت إلى وجود ثلاثة عوامل تحدد مصداقية الوسائل الإعلامية، ممثلة في: الاهتمام بالمجتمع، الثقة في الوسيلة، والحرفية في الأداء الإعلامي، كما أشارت إلى وجود فروق في تقييم المبحوثين لمصداقية وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية كمصادر للأخبار.

7- دراسة: وائل إسماعيل عبد البارى (2005) هدفت الدراسة التعرف على مصداقية المواقع الإخبارية، وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور



المصري، باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبالاعتماد على منهج المسح الإعلامي، وتوصلت الدراسة لتعدد معايير مصداقية المواقع الإخبارية بشكل جعل هذه المواقع أكثر مصداقية من الصحافة المطبوعة .

**المحور الثاني :** الدراسات التي تناولت دور الإعلام في دعم التنمية المستدامة

8- دراسة : ربيعة مانع ، وفاء خضر (2019) هدفت الدراسة التعرف على أهم الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في دعم التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة، باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة عشوائية مكونة من 150 أستاذًا جامعيًا، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج مفادها: إن هناك ارتباطًا وثيقًا بين التنمية المستدامة والإعلام، وأيضًا توصلت أن الإعلام يقوم بدوره بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة لتحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لممارسة الأدوار الرئيسية للإعلام 2.01 درجة للدور البنائي، 2.004 ودرجة للدور الوقائي ، 1.972 ودرجة للدور العلاجي .

9- دراسة : رشا مزروع (2018) هدفت الدراسة التعرف على مستوى إدراك الشباب الجامعي المصري والسعودي لدور وسائل الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030، بالاعتماد على منهج المسح، وباستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: كشفت النتائج على استحواذ التنمية التكنولوجية أولى أبعاد التنمية المستدامة، تليها التنمية الاجتماعية، ثم التنمية الاقتصادية، تليها التنمية السياحية، ثم التنمية الثقافية، كما أن الإعلام ساهم بدرجة كبيرة في ترتيب أولويات برامج الرؤية لدى الشباب بما يخدم رؤية كل دولة؛ مما يشير إلى نجاح الإعلام وقدرته على توجيه اتجاهات الجمهور نحو الاتجاه الذي تتبناه الدولة والتسويق له .

10- دراسة: مختار جلولي ( 2017 ) سعت الدراسة التعرف على مدى مساهمة البرنامج الإذاعي محطات وانجازات بإذاعة سعيدة الجهوية في التنمية الاقتصادية،



بالاعتماد على منهج المسح، وباستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة قصدية قوامها 100 مبحوث، وتوصلت الدراسة إلى أن للبرنامج دورًا في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية؛ من خلال مشاركة الجمهور في النقاش، ونشر الأفكار المستحدثة وتوعية الجمهور .

11-دراسة : لمين هماش (2017) هدفت الدراسة التعرف على دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي: قراءة في تطور الأداء والوظيفة، باستخدام منهج المسح، وبالاعتماد على أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتناولت أهم وظائف الإعلام، والتنمية المستدامة وأبعادها، ثم تطرقت إلى الدور الاستراتيجي للإعلام في التوعية البيئية، وتطرقت إلى أنماط التقنية الإعلامية في تناول قضايا التنمية المستدامة، والعوامل المؤثرة في تناول تلك القضايا .

12-دراسة : فوزية الحربي (2016) هدفت الدراسة التعرف على أهم النظريات المفسرة لدور الإعلام في التنمية المستدامة، وخصوصًا التنمية الاقتصادية، وارتباطها بالإعلام، باستخدام المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج مفادها: أن الإعلام لكي يقوم بدوره في التنمية بصورة عامة والتنمية المستدامة بصورة خاصة، يجب أن يتمتع بالحرية، وتنوع أدواته التي تسهم بدور فعال في التنمية المستدامة، وكلما ركزت الرسالة الإعلامية على موضوعات ترتبط بالتنمية المستدامة كلما زاد الاهتمام والانتباه إليه .

13-دراسة: أميرة أحمد (2015) استهدفت الدراسة التعرف على تقييم النخبة المصرية لمصادقية التناول الإعلامي لمشروعات التنمية الاقتصادية في المواقع الإخبارية الاقتصادية، باستخدام منهج المسح الإعلامي، وبالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عمدية من النخبة (الأكاديمية، الإعلامية، الاقتصادية) ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها: تعدد المواقع الاقتصادية التي حرصت عينة الدراسة على متابعتها، واحتل موقع مجلة اقتصاد مصر المرتبة الأولى، يليه موقع اقتصاد اليوم.

كوم، يليه أخبار الاقتصاد، يليه موقع الاقتصادي، كما تعددت مشروعات التنمية الاقتصادية التي حرصت عينة الدراسة على متابعتها، وجاء في مقدمتها مشروع تنمية محور قناة السويس، يليه مشروع المثلث الذهبي، وأيضًا تراوحت اتجاهات المبحوثين نحو أبعاد مصداقية التناول الإعلامي لمشروعات التنمية الاقتصادية في المواقع الإخبارية ما بين الموافقة والمحايدة والمعارضة، حيث غلب على اتجاههم الطابع المحايد والموافق نحو العبارات الإيجابية، في حين غلب على اتجاهاتهم نحو العبارات السلبية الاتجاه المعارض .

### التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الرصد السابق للدراسات تبين ما يلي:-

- اتفقت معظم دراسات المحور الثاني على أن للإعلام دورًا مهمًا في دعم التنمية المستدامة .
- غلب على معظم الدراسات استخدام منهج المسح بشقيه الميداني .
- يعد الاستبيان الأداة المنهجية المستخدمة في غالبية الدراسات .
- تباينت أحجام العينات ، ونوعها .
- تعددت معايير مصداقية الإعلام الرقمي .

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عدة نقاط أهمها: العينة والفترة الزمنية التي تم تطبيق الاستمارة فيها، القضايا موضع الدراسة، ومواقع الدراسة، فتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، بأنها ترصد واقع مصداقية التغطية الإعلامية لمشروعات التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية في المواقع الإخبارية من وجهة نظر النخبة، بالتطبيق على عينة عمدية من النخبة الاقتصادية- الإعلامية- الأكاديمية من متابعي التناول الإعلامي لمشروعات التنمية بالمواقع الإخبارية .

## الاستفادة من الدراسات السابقة

- تمت الافادة من الدراسات السابقة في عدة جوانب، أهمها :-
- تحديد وبلورة وصياغة المشكلة البحثية.
  - اختيار وسائل جمع البيانات ومنهجها، وإعداد فقرات أدوات الدراسة .
  - كيفية عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها.
  - كما ساهمت على المستوى الإجرائي في تحديد نوع العينة، فضلاً عن تصميم استمارة الاستبيان.
  - أى أن الإفادة من الدراسات السابقة تبلورت في كيفية المعالجة، واتباع المنهجية المناسبة للدراسة.

## ثانياً : مصداقية الإعلام الرقمي

اعتمدت الدراسة في بنائها النظري على مدخل مصداقية وسائل الإعلام كمدخل نظري يسهم بشكل واضح في صياغة الفروض الخاصة بها واختبارها، وتعود أهمية مصداقية وسائل الإعلام إلى ثقة واعتماد الجمهور بها، خاصة عندما لا يثق بوسائل الإعلام، ويعتمدها كمؤسسة من مؤسسات المجتمع ، ولا يقتنع بالمعلومات التي تقدمها معتقداً أنها تحرف الحقيقة، لذا يلجأون إلى مصادر أخرى غير رسمية للمعلومات . (عزة عبد العزيز، 2006)

فمفهوم المصداقية مفهوم متعدد الأبعاد يمكن قياسه من خلال عدة مؤشرات، إلا أن هذه الأبعاد تتفاوت بين باحث وآخر، فقد حددت (عزة عبد العزيز) (Patricia Moy,et al, 2005) : المصداقية في عدة عناصر، تتمثل في الآتي

- الموضوعية والتجرد من الأهواء الشخصية .
- الاستناد إلى الأدلة كالوثائق والوقائع .



- التوازن في عرض الأبعاد والتوازن في عرض وجهتي النظر.
- الوضوح في الأفكار والاتجاهات وأساليب العرض.
- الدقة في اثبات المصادر والأرقام والاحصاءات.
- الامام بكل عناصر الموضوع المطروح .
- فصل الرأي عن المعلومات والوقائع.

وقد أثارَت مصداقية وسائل الإعلام الجديد جدلاً واسعاً في الأوساط الأكاديمية، خاصة في ظل تزايد اعتماد الجمهور على تلك الوسائل في الحصول على المعلومات عن القضايا المختلفة، والتي تكون أحياناً متضاربة. Soo Rieh, David R. (Danielson,2008) (

فالمعايير المستخدمة في تقييم مصداقية وسائل الإعلام التقليدية، قد لا تصلح لتقييم مصداقية الإعلام الرقمي، لسرعة نشر الأخبار، فتكنولوجيا الإعلام تخلق ضغوطاً جديدة على تقييم مصداقية المحتوى المثار على الشبكة. ( Bonnie Mc Cracken,2011

فالعلاقة بين المحتوى الإخباري والدوافع، وكيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام الجديدة، من أجل تبادل المعلومات ووجهات النظر قد تؤثر على تصور مصداقية وسائل الإعلام الرقمية. ( Jennifer D. Greer ,2003 ) فهناك عوامل تؤثر على مصداقية المواقع الإخبارية مثل : مصدر الموقع الإخباري وطريقة التفاعل وهيكله التنظيمي ( Hanna Adoni , Hillel Nossek , 2001 ) ، ومعدل استخدام الجمهور للمواقع ومدى أهميتها كمصدر للحصول على المعلومات، الثقة والفورية (2002), (Rasha A. Abdulla, et.al

وقد أجريت عديد من الدراسات الأجنبية حول مصداقية الإعلام الرقمي بالمقارنة بالإعلام التقليدي، وقد أثمرت عن نتائج مختلفة منها من وجد أن الإعلام الرقمي أكثر مصداقية من الإعلام التقليدي ، وبحوث أخرى توصلت للعكس ..  
أى يمكن القول بأن هناك مقاييس للحكم على مصداقية المحتوى المثار عبر الفضاء الرقمي، وتتمثل في :- (أميرة محمد، 2019)

- الشفافية في تناول الإعلامى .
  - الشمولية في عرض كافة وجهات النظر حول القضايا المطروحة ، دون الاقتصار على وجهة النظر المؤيدة لسياسة الموقع وأجندته.
  - مراعاة الضوابط المهنية والأخلاقية والمهنية الإعلامية .
  - استضافة المحللين والمختصين ذوى الصلة بالموضوع المطروح.
  - توخى الدقة والأمانة في نقل المعلومات دون النزوع للآراء الشخصية .
  - الابتعاد عن الازدواجية في الخطاب الإعلامى .
- ولتطوير الأخلاقيات المهنية لتغطية المواقع الإخبارية للقضايا والأحداث، عليها الالتزام ب:- (أميرة أحمد ، 2016)

- تجنب التأويل الخاطيء للأحداث والتصريحات.
- تجنب ما يسمى بانحياز المحاباة لصالح أى طرف من الأطراف .
- الفصل بين هوية وانتماء ملاك الموع وما يبث من أخبار والحرص على التوازن بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة.
- البعد عن المعلومات الناقصة التى يعنى افتقادها تشوية الوقائع .

فوسائل الإعلام تؤدي دورًا فعالًا في إمداد الجمهور بالمعلومات حول طبيعة المشاريع التنموية وتشكيل اتجاهاته نحوها، ولكن الإشكالية تكمن في قدرة تلك الوسائل على نقل المعلومات بكل موضوعية، ودقة، ومصداقية، وتوازن، واستقلالية، وأمانة، وشفافية، وحيادية، وشمولية، وتنوع، ومراعاة الالتزام بالقيم والمبادئ الاجتماعية والأخلاقية للمجتمع، ومن هنا توظف هذه الدراسة مدخل مصداقية الإعلام الرقمي، للتعرف على مدى التزام المواقع الإخبارية بعناصر المصداقية وأبعادها أثناء تغطيتها لمشاريع التنمية المستدامة الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة من النخبة الأكاديمية، الإعلامية، الاقتصادية .

#### أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من منطلق عدة اعتبارات، تتمثل في الآتي :-

1. تتزامن الدراسة مع بروز عديد من القضايا والأحداث الاقتصادية الكبرى التي شهها خادم الحرمين وولى عهده في الفترة الأخيرة ، وما يستدعي ذلك من وجود إعلام يحلل الأخبار والقضايا الاقتصادية ويقنع المتلقي بالمعلومات الوافية المختلفة.

2. تتيح إمكانية رسم صورة لواقع المضمون الاقتصادي في المواقع الإخبارية ومدى علاقته بمشاريع التنمية كأحد الموضوعات الهامة المطروحة على أجندة الإعلام في الوقت الراهن .

3. حداثة الموضوع المعالج، حيث تعد مشاريع التنمية الاقتصادية المستدامة بالمملكة موضوع حديث نوعًا ما، حظى باهتمام واسع من قبل وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية .

4. تنطوي الدراسة على تسليط الضوء على أهمية المواقع الإخبارية ودورها في الوقت الراهن، ودورها في الترويج للمشروعات الاقتصادية ، وكذا مدى قناعة النخبة الاقتصادية والإعلامية والأكاديمية بمصداقية المعالجة التي تقدمها.

5. تقدم هذه الدراسة تقييماً للأداء الإخباري وتقيس مدى المصداقية والحيادية للمعالجة الإعلامية لعدد من المواقع الإخبارية تجاه مشروعات التنمية المستدامة، وتتمثل أهمية ذلك في محاولتها الكشف عن توجهات السياسة الإعلامية لتلك المواقع في إطار معالجتها لتلك المشروعات المختلفة .

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على آراء النخبة لمصداقية تناول الإعلام لمشروعات التنمية الاقتصادية المستقبلية في المواقع الإخبارية، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال التعرف على :-

- معدل متابعة الباحثين لتغطية مشاريع القاطرة التنموية الاقتصادية في المواقع الإخبارية.
- رصد المواقع الإخبارية التي حرص الباحثون على متابعة تغطيتها .
- رصد مشاريع القاطرة التنموية التي حرص الباحثون على متابعتها .
- رصد مدى مساهمة تلك المواقع في زيادة معارف الباحثين بالإنجازات الاقتصادية .
- رصد تقييم دور المواقع الإخبارية في معالجة مشاريع التنمية الاقتصادية .
- رصد تقييم الباحثين لأبعاد مصداقية التغطية الإعلامية لمشروعات التنمية الاقتصادية .

#### تساؤلات الدراسة



تسعى الدراسة إلى طرح عدد من التساؤلات التي تقيس الإجابة عليها تقييم النخبة لواقع مصداقية التغطية الإعلامية لمشروعات التنمية الاقتصادية في المواقع الإخبارية، ويمكن اختصار تلك الأسئلة في الآتي:-

- ما معدل متابعة المبحوثين لتغطية مشاريع التنمية الاقتصادية في المواقع الإخبارية؟
- ما المواقع الإخبارية التي حرص المبحوثون على متابعة تغطيتها؟
- أى من مشروعات التنمية الاقتصادية التي حرص المبحوثون على متابعتها؟
- ما درجة ثقة المبحوثين في تغطية المواقع الإخبارية لمشروعات التنمية الاقتصادية؟
- ما مدى مساهمة المضمون المنشور في تلك المواقع في زيادة معارف المبحوثين بالمشاريع الاقتصادية؟
- ما تقييم المبحوثين لعناصر مصداقية تغطية المواقع الإخبارية لمشروعات التنمية الاقتصادية؟

فروض الدراسة :-

هناك مجموعة من الفروض تسعى الدراسة في شقها الميداني إلى التحقق من صحتها أو عدم صحتها:-

الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائياً بين تقييم النخبة لمصداقية تغطية الموقع الإخبارية لمشروعات التنمية الاقتصادية وبين المتغيرات الديموغرافية (الجنس، السن، نوع النخبة، سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي).

الفرض الثاني:- يختلف تقييم النخبة لمصداقية تغطية الموقع الإخبارية لمشروعات التنمية الاقتصادية باختلاف ( طبيعة المشروع، درجة المصداقية، الموقع).

### نوع الدراسة

وفقاً لطبيعة المشكلة البحثية المقترحة، تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد تقييم النخبة لأبعاد مصداقية تناول الإعلام لمشروعات التنمية الاقتصادية السعودية في المواقع الإخبارية، وتمتد مجالاتها إلى تصنيف البيانات والحقائق التي يتم تجميعها وتحليلها تحليلاً شاملاً لاستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها، تؤدي لإمكانية إصدار تعميمات بشأن الظاهرة محل البحث ..

### مناهج الدراسة

في إطار المشكلة البحثية التي تعالجها الدراسة وأهدافها، فإنها اعتمدت على منهج المسح الإعلامي باعتباره من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسة، وتم تطبيقه بشقه الميداني أي في مستواه المتعلق بالجمهور في استقصاء آراء عينة من النخبة لتحديد مستوى مصداقية التغطية الإخبارية لمشروعات التنمية الاقتصادية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في المواقع الإخبارية.

### الإجراءات المنهجية للدراسة :

#### أ- مجتمع الدراسة :-

يتكون مجتمع الدراسة من النخب السعودية .

#### ب- عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة عمدية لمجتمع الدراسة، بحيث تلبى احتياجات الدراسة وتخدم أهدافها، وتجيب عن أسئلتها، لذا تم اختيار عينة عمدية بلغ قوامها نحو 90 مفردة من النخبة- وبالأخص النخبة الأكاديمية، الإعلامية، والاقتصادية بواقع 30 استمارة لكل نخبة- من متابعي تغطية المشروعات التنموية الاقتصادية في

المواقع الإخبارية، للقيام بدراساتها وتحليلها، لكي تعبر عن هذا المجتمع، ويرجع السبب في اختيار تلك النخب إلى عدة أسباب، ومنها : لكونها تعد حلقة وصل بين السلطة والمجتمع، فضلاً عن تأثيرها المباشر على الرأي العام، بجانب قدرتها على تفسير السياسات والدلائل لمعايير التغطية .

### أدوات جمع البيانات

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم استخدام صحيفة الاستقصاء، والتي اشتملت على عدة محاور، ولتوفير صدق البيانات، تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين، وبالتالي تحقق الصدق الظاهري للاستمارة، كما تم إجراء اختبار فعلي للاستمارة من خلال تطبيقها على عينة نسبتها 10% أي ما يعادل 9 مفردة من عينة الدراسة، وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها، ومن ثم إعادة صياغة الاستمارة في صورتها النهائية، وفقاً للملاحظات التي أوردتها المبحوثين .

### إجراءات الثبات :-

تم قياس اختبار ثبات الاستمارة ، وذلك عن طريق استخدام إعادة القياس، حيث تم تطبيق الاستمارة على 9 مفردة بواقع 10% من عينة الدراسة بعد شهر، لإعادة الاختبار عليهم مرة أخرى لقياس معامل الثبات ، وتم حسابه عن طريق معامل (Alpha Cronbach )، وقد أظهر اختبار كرونباخ ألفا حصول فقرات الاستبيان على معامل ثبات قيمته 85% ، وهو ما يعد مؤشراً على ثبات الأداة، ويؤكد وضوح الاستمارة وصلاحتها لجمع البيانات المطلوبة.

### المعالجة الإحصائية للبيانات :-

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها- بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها، وتحليلها، واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "SPSS ، لتفريغ البيانات، وحساب الفروق بين العوامل محل الدراسة ، وهي:-

الجدول التكرارية البسيطة والمركبة ، لتفريغ البيانات وحساب النسب المئوية .

اختبار( كا2) لاختبار مدى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتغيرات.

معامل ثبات كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach): للتأكد من صلاحية المقياس، ويعتمد على الاتساق في إجابات المبحوثين على الأسئلة، ويعطي فكرة عن اتساق الأسئلة مع بعضها البعض ومع كل الأسئلة بصفة عامة.

### المفاهيم الإجرائية

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمرًا مهمًا في البحث العلمي؛ ولذا قامت الباحثة بتحديد عدد من المفاهيم المستخدمة في البحث، نقدمها بشكل مختصر، لتسهيل الوقوف على أجزاء الدراسة اللاحقة ، ومنها :-

مصداقية تناول الإعلامى :- تعني مصداقية المادة الإعلامية المنشورة في المواقع الإخبارية وحياديتها من حيث درجة التزامها بعرض كافة جوانب مشاريع التنمية الاقتصادية، والاتجاهات المطروحة حولها بطريقة متوازنة ومتعمقة وشاملة ودقيقة ومتوازنة.

تقييم : رأي الإعلاميين والخبراء الاقتصاديين والأكاديميين عن مستوى مصداقية تناول الإعلامى لتغطية المواقع الإخبارية للمشاريع التنموية .

المواقع الإخبارية : هي مواقع تقدم الخدمة الإخبارية باللغة العربية أيًا كان جهة تمويلها سواء أكانت تابعة لجهة عربية أم أجنبية، سواء أكانت مواقع لمحطات تلفزيونية، أم مواقع صحفية، أم مواقع إخبارية مستقلة .

نتائج الدراسة الميدانية



جدول (1) معدل متابعة المبحوثين لتغطية المواقع الإخبارية لمشاريع  
التنمية الاقتصادية

العبارة	الفئة	ك	%
متابعة تغطية المواقع الإخبارية لمشاريع التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية ؟	أتابعها دائماً	75	83.34%
	أحياناً أتابعها	13	14.44%
	نادراً أتابعها	2	2.22%
	المجموع	90	100

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع معدل متابعة المبحوثين لتغطية مشاريع التنمية المستدامة، وخصوصاً الاقتصادية من خلال المواقع الإخبارية، فجاءت بنسبة 97.8%، تراوحت ما بين درجة متابعة بشكل دائماً وأحياناً، وهذا مؤشر على اهتمام عينة الدراسة على متابعة التناول الإعلامي للمواقع الإخبارية لمشاريع التنمية الاقتصادية، لحرصهم - حسبما صرح عينة من الإعلاميين - على معرفة ما إذا كانت التغطية ساهمت في المحافظة على توفير المعلومات والبيانات للجمهور بالقدر الكافي أم لا، ولمعرفة طريقة التناول الإعلامي لمشاريع المملكة في تلك الوسائل، ولرغبتهم في معرفة المزيد عن تلك المشاريع وتطوراتها.

جدول (2) ترتيب المواقع الإخبارية التي اعتمدت عليها عينة الدراسة في  
متابعة تغطية مشاريع التنمية الاقتصادية

العبارة	اسم الموقع	الترتيب	نسبة المتابعة
أى من المواقع الإخبارية التي حرصت على متابعتها في تغطية مشاريع التنمية الاقتصادية ؟	العربية	1	13.4%
	صحيفة الشرق الأوسط	2	12.5%
	صحيفة عكاظ	3	11.7%
	شبكة CNN	4	10.2%
	سكاي نيوز	5	9.9%
	روسيا اليوم	6	9.4%
	شبكة BBC	7	8.9%
	موقع العين الاخبارية	8	8.2%

يتضح من بيانات الجدول السابق تعدد مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها عينة الدراسة في متابعة مشاريع التنمية الاقتصادية، وتصدر موقع قناة العربية نت قائمة المواقع الإخبارية التي اعتمد عليها المبحوثون في متابعة تلك المشاريع، مما يشير إلى نجاح هذا الموقع في تبوء مكانة هامة لدى عينة الدراسة كما صرحوا بأن ذلك يرجع : لمتابعته المستمرة لأهم الأحداث والأخبار المتعلقة بالمشاريع، ولانفراده بتقديم تفاصيل كافية حول مشاريع برنامج التحول الوطني ورؤية 2030، والاعتماد على اللقطات المصورة لها، ولتقديمه للبرامج ذات العمق التحليلي متفوقاً على أمثاله من المواقع الإخبارية الأخرى في طريقة تناول الإخباري لتلك المشاريع، الفورية في نشر التفاصيل، مراعاته للأخلاقيات المهنية والأخلاقية، يليه موقع صحيفة الشرق الأوسط، لمعالجته الإعلامية والمعلوماتية المتوازنة لمشاريع التنمية المستدامة كما صرحت بذلك عينة الدراسة .

جدول (3) المشاريع التنموية الاقتصادية التي حرصت عينة الدراسة على  
متابعة تغطيتها في المواقع الإخبارية

الترتيب	%	ك	مشاريع التنمية الاقتصادية	العبرة
1	8.2%	85	مشروع مدينة نيوم	أى من المشاريع التنموية الاقتصادية التي حرصت على متابعتها في المواقع الإخبارية ؟
2	7.60%	82	مشروع المدينة الرقمية بمدينة الرياض	
6	0.70%	50	جدة داون تاون	
5	2.84%	60	مشروع تطوير "بوابة الدرعية	
3	6.06%	75	مشاريع قطاع الطاقة المتجددة	
4	5.00%	70	مشروع البحر الأحمر السياحي العالمي	
7	60%	45	مشروع مدينة القدية الترفيهي	
	100%	467	إجمالي الاستجابات المتعددة	س (متعدد الاجابات)

بالاطلاع على بيانات الجدول السابق يتضح تعدد المشاريع التنموية الاقتصادية التي حرصت عينة الدراسة على متابعتها في المواقع الإخبارية، وجاء على رأس تلك المشاريع مشروع مدينة نيوم، حيث حظى على الترتيب الأول، يليه في المرتبة الثانية مشروع التنمية الاقتصادية التكنولوجي المدينة الرقمية بمدينة الرياض، وهذا راجع للأهمية الاستراتيجية لتلك المشروع وزيادة الاهتمام بالتناول الإعلامي له، نظرًا لتأثيره الإيجابي على جميع القطاعات الاقتصادية والمعلوماتية، والتي بدورها تنعكس على التنمية الاقتصادية وعلى الدخل القومي للبلاد، في حين جاء في المرتبة الأخيرة مشروع مدينة القدية .

جدول (4) مدى مساهمة التغطية الإعلامية في رفع مستوى الثقافة التنموية  
للمبحوثين

العبارة	الفئة	ك	%
إلى أى مدى ساهمت تلك المواقع في تنمية الوعي لديك بالمشاريع التنموية الاقتصادية ؟	إلى حد كبير	47	52.23%
	إلى حد متوسط	11	12.22%
	لا	32	35.55%
	المجموع	90	100%

من مؤشرات الجدول السابق يتضح ارتفاع معدل مساهمة المواقع الإخبارية في رفع مستوى الثقافة التنموية الاقتصادية للمبحوثين بنسبة 64.40 % بواقع 58 مبحوثاً، وتراوحت درجة المساهمة ما بين إلى حد كبير إلى حد متوسط، واحتلت فئة (إلى حد كبير) المرتبة الأولى بنسبة 52.20% من إجمالي استجابات المبحوثين، ويمكن تفسير ذلك بأن تلك المواقع تقدم رؤية وقراءة واقعية متجددة للواقع التنموي ومرافقته في تطلعاته وحراكه، فهي تعد بمثابة خزانة معرفية ومعلوماتية لتلك المشاريع، وهذا مؤشر على أنها تلعب دوراً في تحسين مستوى الوعي التنموي لدى عينة الدراسة .

جدول(5) تقييم المبحوثين لدور المواقع الإخبارية في معالجة مشاريع  
التنمية الاقتصادية المستدامة

العبارة	الفئة	ك	%
ما تقييمك لدور المواقع الإخبارية في معالجة مشاريع التنمية الاقتصادية المستدامة ؟ ن ( 58 )	دور تنويري تنموي	37	63.80%
	دور تقليدي يرصد الأحداث فقط .	21	36.20%
	المجموع	58	100%

من مؤشرات الجدول السابق يتضح أن المواقع الإخبارية كان لها دور تنويري تنموي في معالجة مشروعات القاطرة التنموية الاقتصادية، حيث حصلت على المرتبة

الأولى بنسبة 63.80%، فقد أشار بعض المبحوثين إلى الدور التنويري لموقعي: قناة العربية وصحيفة الشرق الأوسط وعكاظ في عرض وتحليل المشاريع التنموية المرتبطة بالجانب الاقتصادي، وتسليطهما الضوء عليها بشكل معمق وشامل، حيث ركزا في تغطيتهما على تعزيز قدرات المملكة التنافسية، وعلى تقوية البنية الاقتصادية للمملكة، وإبرازها للعالم أجمع، فضلاً عن السرعة في تناول الأحداث ومتابعتها مدعمة بالأدلة والشواهد والاحصائيات .

جدول (6) تقييم المبحوثين لمصداقية تغطية المواقع الإخبارية لمشاريع التنمية المستدامة

العبارة	درجة المصداقية	%	
من وجهة نظركم ما تقييمك لمصداقية ما تقدمه تلك المواقع من أخبار ومعلومات عن مشاريع التنمية الاقتصادية ؟	منخفضة	30	33.33%
	متوسطة	45	50%
	عالية	15	16.67%
	المجموع	90	100%

من بيانات الجدول السابق يتضح أن درجة تقييم المبحوثين لمصداقية تغطية المواقع الإخبارية لمشروعات التنمية الاقتصادية متفاوتة، حيث تراوحت ما بين بدرجة منخفضة وبدرجة متوسطة وبدرجة عالية، حيث جاءت في المرتبة الأولى فئة (متوسطة) بنسبة 50%، يليها في المرتبة الثانية بدرجة منخفضة، في حين جاءت فئة بدرجة عالية في المرتبة الأخيرة بنسبة 16.67%، بواقع 15 استجابة، وهنا دلالة بارزة على ضعف مستوى مصداقية تغطية المواقع الإخبارية للمشاريع التنموية إلى حد ما، فعلى المواقع الإخبارية مراعاة المهنية والمصداقية عند تغطيتها للمشاريع وتطوراتها، واعتمادها على الأدلة والشواهد والإحصاءات والصور الواقعية، وتعدد وجهات النظر-

بما يسمى (بالتعددية الفكرية) - في تغطية المشاريع، والاعتماد على الأحداث الواقعية،  
وحرصها على التوازن بين المصلحة العامة للدولة والمصلحة الخاصة للجهة الممولة لها .

جدول (7) معدل ثقة المبحوثين في التغطية الإعلامية لمشروعات التنمية  
الاقتصادية في المواقع الإخبارية

الترتيب	درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة الثقة الموقع
	%	ك	%	ك	%	ك	
1	2.22 %	2	14.44 %	13	83.34 %	75	موقع العربية
2	5.55 %	5	16.67 %	15	77.78 %	70	موقع صحيفة الشرق الأوسط
4	41.1 %1	37	26.67 %	24	32.22 %	29	سكاي نيوز
5	31.1 %1	28	46.67 %	42	22.22 %	20	شبكة CN N
8	38.8 %9	35	22.22 %	20	38.89 %	35	شبكة BBC
6	33.3 %3	30	27.78 %	25	38.89 %	35	روسيا اليوم
3	22.2 %2	20	38.89 %	35	38.89 %	35	موقع صحيفة عكاظ
7	33.3 %3	30	20.0 %	18	46.67 %	42	العين الاخبارية

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق بارزة في معدل ثقة المبحوثين في تغطية المواقع الإخبارية لمشروعات القاطرة التنموية الاقتصادية، فجاء على رأس تلك المواقع في ارتفاع درجة مصداقيته، موقع قناة العربية، حيث احتل مكان الصدارة، يليه موقع صحيفة الشرق الأوسط، في حين تذيّل قائمة المواقع موقع شبكة BBC، فقد صرحت عينة من المبحوثين بأن موقعي العربية وصحيفة الشرق الأوسط، اهتما بعرض كافة التفاصيل وأدقها المتعلقة بمشاريع التنمية المستدامة مدعمة بتغطياتها بالصور والاحصائيات وملفات الفيديو الحية، كما اعتمدوا على المتخصصين في الطرح والعرض ومناقشة المشاريع، ودورهم الفاعل في تعزيز المفاهيم التنموية، ولتنوع أساليب الطرح، وتجاوزهم مجرد نقل الخبر إلى التحليل والاستقراء، ودعم الشفافية في المعالجات الواقعية لقضايا التنمية المستدامة من خلال عرض وجهات نظر متعددة لمختلف القضايا التنموية، حيث ساعدت في فهم الواقع والأحداث الجارية لتلك المشاريع .

جدول (8) المعايير التي تجعل تغطية المواقع الإخبارية لمشروعات التنمية الاقتصادية أكثر مصداقية

الترتيب	%	ك	الفئة	العبارة
2	19.60%	70	التوازن في التغطية الموضوعية	أي المعايير التي تجعل تغطية المواقع الإخبارية أكثر مهنية في معالجة مشاريع التنمية الاقتصادية من وجهة نظركم؟ س(مفتوح)
3	17.70%	65	الاهتمام بالتعمق في طرح المواد مدعماً بالأدلة والشواهد	
1	23.30%	76	دقة المعلومات والصور	
4	13.23%	50	الشفافية في تناول الإعلامي	
5	13.00%	49	الشمولية في الطرح	
6	11.90%	45	أخرى تذكر	
7	1.32%	5	إجمالي الاستجابات المتعددة	
	100%	378		

أشارت أهم نتائج الجدول السابق إلى مجيء الاهتمام بالتعمق في طرح المواد مدعماً بالأدلة والشواهد في مقدمة المعايير التي تجعل تغطية المواقع الإخبارية لمشروعات

التنمية الاقتصادية أكثر مهنية ومصادقية من وجهة نظر المبحوثين، يليها التوازن في التغطية، ثم الموضوعية، يليها الدقة، ثم الشفافية في التناول، ثم الشمولية، في حين جاءت فئة أخرى تذكر في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.3%، وتمثلت في طرح المبحوثين لبدائل أخرى تمثلت في (الثقة في المضمون الإخباري، التميز في التغطية- والتنوع - والوضوح في بث الأخبار، والاستقلالية في الأداء الإعلامي)، وهذا يشير إلى ضرورة اهتمام المواقع الإخبارية بكافة تلك المعايير في تغطيتها للأحداث، لتحسين نوعية المضمون الذي تطرحه حتى يعطي فكرة حقيقية كاملة عن أبعاد الأحداث والقضايا، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة مهنتها، وتأثيرها على متصفحها .

جدول (9) تقييم المبحوثين لأبعاد مصادقية التناول الإعلامي لمشروعات التنمية الاقتصادية في المواقع الإخبارية

الاجما	إلى حد كبير		إلى حد متوسط		إلى حد حفيف		البيانات (الموقع الإخبارية)
	ك	%	ك	%	ك	%	
90	29	2.22 %	8	3.33 %	3	4.4 %	غطت مشروعات التنمية بعزدي من الدقة والعرضية للمواطنين بعيداً عن التشرية والتحريف .
90	30	3.33 %	8	2.22 %	2	4.4 %	التست بالعدق في المعالجة الإخبارية للمشاريع التنموية .
90	22	4.45 %	6	2.22 %	2	3.3 %	التست بجديية طرح القضايا الاقتصادية والأحداث على صفحاتها .
90	10	1.11 %	8	5.56 %	2	3.3 %	تميزت بالتساع مجال الحرية والتعبير عن الرأي في طرح القضايا التنموية الاقتصادية .
90	32	5.56 %	0	4.44 %	8	0.0 %	حرصت على توثيق معلوماتها وامتسها دها بالأدلة والبراهين في تغطية تلك المشاريع .
90	29	2.22 %	5	8.89 %	6	8.8 %	زودت احتياجك المعرفية بوجودكم كبير من المعلومات والأخبار حول تلك المشاريع .
90	20	2.22 %	8	3.33 %	2	4.4 %	حرصت علي تعدد وتنوع مصادر المعلومات، فكانت بمثابة خزانة معلوماتية لتلك المشاريع .
90	2	3.33 %	7	3.34 %	1	3.3 %	استمدت على الأساليب الإقناعية في عرض مادتها التحليلية مرتقة بالأرقام والاحصاءات والتصيل .

90	6.6 %7	4	0.00 %	6	3.33 %	0	حرصت علي استضافة خصيمات اقتصادية عامة.
90	4.4 %5	8	%3.33	2	%2.22	0	تمثلت المبالغة والتوهيل في تغطيتها لتلك المشروعات للدرجة الإثارة بهدف التأثير على الرأي العام.
90	1.1 %1	6	%4.45	2	%4.45	2	غلب عليها الإيجابية في الخطاب الإعلامي التي تعمل إلى حد التعمش.
90	3.3 %3	8	%3.33	1	%3.33	1	قدمت تغطية إخبارية سطحية تنقل إلى المسق والتفسير اللائمة في معالجة مثل هذه المشروعات.

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن تقييم الباحثين لأبعاد مصادقية التغطية الإعلامية لمشروعات التنمية الاقتصادية في المواقع الإخبارية كان يميل إلى درجة متوسطة، حيث تراوحت آراء الباحثين نحو الفقرات السابقة ما بين إلى درجة كبيرة، ودرجة متوسطة ودرجة ضعيفة، فحازت العبارات الإيجابية كلها على فئة إلى حد متوسط، في حين حازت العبارات السلبية على فئة إلى حد ضعيف.

#### البيانات الديموغرافية للمبحوثين

يشمل هذا التوصيف النوع، السن، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة.

جدول (10) يوضح نوعية المبحوثين

النوع	ك	%
ذكور	75	%83.33
إناث	15	%16.67
الإجمالي	90	%100.00

تفيد هذه النتائج أن متابعة النخبة من الذكور لتغطية المواقع الإخبارية لمشروعات التنمية الاقتصادية أكبر بكثير من الإناث، فأكثر من نصف العينة كانوا من الذكور بواقع 75 مبحوثاً بنسبة مقدارها 83.3 %، في حين بلغ عدد الإناث 15 مبحوثاً بواقع 16.6 %، وقد يعزو ذلك إلى طبيعة عينة الدراسة، حيث إن معظم الإناث غير مهتم بالمجال الاقتصادي .

جدول (11) يوضح الشريحة العمرية للمبحوثين

الشريحة العمرية	ك	%
من 25 إلى أقل 35 سنة	30	33.33%
من 35 إلى أقل 45 سنة	35	38.89%
من 45 فأكثر	25	27.78%
الإجمالي	90	100%

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح هناك اختلاف موجود بين فئات السن يشير إلى تفاوت المراحل العمرية بين المبحوثين، حيث يتوزعون على ثلاث فئات عمرية، ولكن أغلبهم من الشريحة العمرية التي تتراوح ما بين من (35 إلى أقل من 45 سنة)، حيث جاءت بنسبة 38.89 % بواقع 35 مبحوثاً، يليها الشريحة العمرية التي تتراوح ما بين (25 إلى أقل من 35) بواقع 30 تكرر بنسبة 33.3 %، يليها الشريحة العمرية التي تتراوح ما بين (من 45 فأكثر) بواقع 25 مبحوثاً، وهذا يوضح أن أغلب المبحوثين من الشريحة العمرية التي تتراوح ما بين من 35 إلى أقل من 45 سنة، وهذا مؤشر على أن معظم متابعي المواقع الإخبارية من الفئات العمرية الشابة نوعاً ما .

جدول (12) يوضح المؤهل الدراسي للمبحوثين

المؤهل الدراسي	ك	%
بكالوريوس	45	50%
ماجستير	20	22.22%
دكتوراه	25	27.78%
الإجمالي	90	100%

يتضح من بيانات السابق أن نصف المبحوثين من حملة المؤهلات الجامعية من البكالوريوس، حيث جاءت فئة (بكالوريوس) بنسبة 50% بواقع 45 مبحوثاً، يليها فئة دكتوراه بواقع 25 مبحوثاً بنسبة 27.7%، وجاءت في المرتبة الأخيرة الأفراد من حملة الماجستير بواقع 20 مبحوثاً، وهذا مؤشر يدل على معدل ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي لدى المبحوثين، فنصف العينة من حاملي شهادات الدراسات العليا سواء ماجستير أم دكتوراه.

جدول (13) عدد سنوات خبرة المبحوثين

سنوات الخبرة	ك	%
أقل من 5 سنوات	44	45.5%
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	30	33.3%
من 10 إلى أقل من 15 سنة	10	11.11%
من 15 سنة فأكثر	9	10%
الإجمالي	90	100%

وفيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة لعينة الدراسة يتبين من الجدول السابق أن عدد سنوات الخبرة الشائع بين أفراد عينة الدراسة هي فئة أقل من 5 سنوات، وفئة من 5 إلى أقل من 10 سنوات، إذ مثلت ما نسبته 78.8% من إجمالي أفراد العينة، وهذا مؤشر على ارتفاع عدد سنوات خبرة المبحوثين بمجالهم نوعاً ما .

## فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين تقييم الباحثين لمصداقية التناول الإعلامي لمشروعات التنمية الاقتصادية وبين المتغيرات الديموغرافية (الجنس، السن، نوع النخبة، عدد سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي).

جدول (14) يوضح اختبار (كا) للفروق في تقييم النخبة لمصداقية التناول الإعلامي  
لمشروعات التنمية الاقتصادية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

مستوى الدلالة (sig)	قيمة كا	تقييم الباحثين لمصداقية التناول الإعلامي لمشروعات التنمية في المواقع الإخبارية
0.3	0.98.	الجنس
0.3	4.3	السن
4	1.7	نوع النخبة
0.9	0.52	عدد سنوات الخبرة
0.3	1.9	المؤهل الدراسي

دال عند 0.05

من مؤشرات الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقييم الباحثين لمصداقية التناول الإعلامي لمشروعات التنمية الاقتصادية في المواقع الإخبارية وبين المتغيرات الديموغرافية، حيث وجد عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقييم الباحثين لمصداقية التغطية وبين كل من (الجنس، السن، نوع النخبة، عدد سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي) حيث بلغت قيمة كا (0.98، 4.3، 1.7، 0.5، 1.9) عند مستوى معنوية أكبر من 0.05، ويعزى عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة إلى تقارب وجهات النظر لكل أفراد العينة حول آرائهم واتجاهاتهم تجاه مصداقية التغطية، وهذا يعني أن المتغيرات الديموغرافية للباحثين عنصر غير مؤثر في تقييم الباحثين لمصداقية التناول الإعلامي لمشروعات التنمية الاقتصادية، ويمكن تفسير تلك



النتيجة بأن هذه الفئة هي من النخبة وعليه، فإن فارق المتغيرات الديموغرافية لم تكن له أية دلالة في التقييم، مما أدى لعدم ظهور أية فروق إحصائية في هذا الصدد، وهذا يدل على تقارب وجهات النظر ما بين المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة في تقييمهم لمصادقية التغطية، وبالتالي ترفض الدراسة صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لمصادقية تناول الإعلام في المواقع الإخبارية لمشروعات التنمية الاقتصادية وبين المتغيرات الديموغرافية.

الفرض الثاني :- يختلف تقييم المبحوثين لمصادقية تناول الإعلام لمشروعات التنمية الاقتصادية باختلاف المتغيرات التالية ( طبيعة المشروع، معدل المصادقية، الموقع)

جدول (14) يوضح اختبار (2ك) للفروق في تقييم النخبة لمصادقية تناول الإعلام لمشروعات التنمية الاقتصادية تبعاً للمتغيرات (طبيعة المشروع، معدل المصادقية، الموقع)

متوسطات الفروق بين تقييم المبحوثين لمصادقية تغطية المواقع الإخبارية للمشاريع وبين المتغيرات التالية	ت	الدلالة الإحصائية (sig)
طبيعة المشروع	8.43	0.002
معدل المصادقية	6.07	0.002
الموقع	3.40	0.001

\*\* دال عند 0.05

يبين اختبار(2ك) الموضح في الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لمصادقية تغطية المواقع الإخبارية لمشروعات التنمية الاقتصادية المستدامة الاقتصادية، وبين كل من ( طبيعة المشروع، معدل المصادقية، والموقع) حيث بلغت قيمة ( 2ك) (8.43، 6.07، 3.40) عند مستوى معنوية أقل من 0.05، وهذا يوضح أن تقييم المبحوثين لمصادقية تغطية المواقع الإخبارية لمشروعات التنمية يختلف باختلاف المتغيرات السابقة،



وهو ما يعني أن التفاوت في اتجاهات المبحوثين نحو مصداقية التغطية يختلف باختلاف الخلفية الثقافية لكل موقع، ومعدل مصداقيته، والمشروع المثار تغطيته على الموقع، وبناءً على ما سبق تقبل الدراسة صحة الفرض القائل: يختلف تقييم المبحوثين لمصداقية تناول الإعلامى لمشروعات التنمية الاقتصادية في المواقع الإخبارية باختلاف المتغيرات التالية (طبيعة المشروع - معدل المصداقية- الموقع).

### التوصيات

استنادًا إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، فإنها توصى ببعض التوصيات التالية، على المواقع الإخبارية :-

1. الالتزام بالمهنية الكاملة والحيادية، والبعد عن التحيز وأيديولوجية مالكيه.
2. تحقيق التوازن بين حق الجمهور في المعرفة، والالتزام بأخلاقيات العمل الإعلامي.
3. الابتعاد عن الرؤية أحادية الزاوية القائمة على المصالح، التي تخدم وجهة نظر معينة.
4. الالتزام بقدر عال من المصداقية والأمانة في تغطيتها للأحداث وبسط الآراء، وهذا يتطلب وجود أدلة وشواهد ووثائق مصورة وملفات فيديو.
5. تفعيل دور الصحافة الاستقصائية، وتوثيق المصادر.
6. أن تكون عنصرًا بناءً فعالاً داعماً للمشروعات والانجازات القومية للبلاد، ويكون لها رصيد في دعم خطط التنمية المستدامة .

### هوامش البحث

1. أحمد، أميرة (2019)، الإعلام الرقمي، مكتبة المتنبي، الدمام
2. أحمد، أميرة، (2016)، تقييم الإعلاميين للأخلاقيات المهنية لتغطية المواقع الإخبارية للأنزمات المصرية: دراسة مسحية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد15، العدد الأول، يناير - مارس .

3. أحمد، أميرة، (2016)، اتجاهات النخبة نحو مصداقية تناول الإعلام لمشروعات التنمية الاقتصادية في المواقع الإخبارية الاقتصادية : دراسة تقويمية، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي السادس والعشرين لكلية التجارة- جامعة المنصورة، تحت عنوان "دور الجامعة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية": مصر: شرم الشيخ .

4. الحربي ، فوزية (2016) ، دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة، متاح على: <https://samc.ksu.edu.sa/sites/samc.ksu.edu.sa>

5. بريك، أيمن (2014)، مصداقية المواقع الإخبارية كما تراها النخبة في مصر: دراسة تقويمية لأخلاقيات الممارسة المهنية بالتطبيق على انتخابات الرئاسة 2014، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الإعلام، جامعة فاروس بعنوان: مستقبل الإعلام في ظل التحديات المجتمعية الراهنة، جامعة فاروس: كلية الإعلام .

6. جلولى، مختار، (2017)، دور الإعلام المحلى في التنمية الاقتصادية: دراسة ميدانية لبرنامج محطات وانجازات بإذاعة سعيدة الجهوية، المركز العربي لبحوث الاتصال والتنمية، متاح على: <https://platform.almanhal.com/Files/2/58321>

7. عبد الباري، وائل (2005) K مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري، المؤتمر السنوي الحادي عشر لكلية الإعلام، مستقبل وسائل الإعلام العربية، الجزء الثاني، جامعة القاهرة : كلية الإعلام

8. عبد العظيم، عزة ( 2006)، مصداقية مصادر الأخبار بين الجمهور الإماراتي: دراسة مقارنة بين الوسائل التقليدية والحديثة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السابع، العدد الثاني .

9. عرابي، دينا، العقباوى، بسنت (2012)، مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي، ورقة بحثية مقدمة إلى المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، بعنوان: الإعلام الجديد: التحديات النظرية والتطبيقية، الرياض: جامعة الملك سعود .

10. عرفات، سمية (2014) اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والجديدة عقب أحداث الثلاثين من يونيو: دراسة ميدانية، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الإعلام جامعة فاروس بعنوان: مستقبل الإعلام في ظل التحديات المجتمعية الراهنة، جامعة فاروس: كلية الإعلام

11. علاونة، حاتم؛ الزعبي، عرين (2020)، مصداقية الأخبار في المواقع الإلكترونية الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين: دراسة ميدانية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 17 العدد 1 .

12. مزروع، رشا (2017)، إدراك الشباب الجامعي لدور وسائل الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة في ضوء متطلبات رؤية 2030: دراسة مقارنة بين مصر والسعودية في إطار نظرية انتشار الأفكار المستحدثة، متاح على :- <https://www.researchgate.net/publication/>

13. هماش، لمين، أخرون (2017)، دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي : دراسة تحليلية لتطوير الأداء والوسيلة، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع، بعنوان: القانون والإعلام، جامعة طنطا: كلية الحقوق .

ثانيا : المراجع الأجنبية

1. Abdulla , Rasha , et al, (2002)"**The Credibility of News Paper Television News and Online News**, A Paper Presented to Mass Communication and Society Division", Association for Education in Journalism and Mass Communication .Annual Convention(Miami Beach,Fla.
2. Adoni , Hanna and Nossek, Hillel, (2001) "**The New Media Consumers: media convergence and the displacement effect Communications** ", The European Journal of Communication Research,Vol.26 .
3. Alhamdany, Rabeaa' and Khudhur , Wafaa (2019) , "**The Mass Media and its Roles in Achieving the continuing Development Viewpoint at universities Instructor's** " , Route Educational & Social Science Journal, Vol. 6, No.3
4. Campanella, Bracken(2006), "**Perceived Source Credibility of Local Television News : The Impact of Television Form and Presence**", Journal of Broadcasting & Electronic Media.50, 4.
5. Cracken , Bonnie, (2011)" **Are new media credible? A Multidimensional approach-h to measuring news consumers' credibility and bias perceptions and the frequency of news consumption**", Master these, College of Liberal Arts: Department of Communication .
6. Greer , Jennifer , (2003) "**Evaluation the Credibility of Online Information: a test of source and advertising influence**", Journal of Mass Communication & Society, Vol. 6, Issue 1 .
7. Moy, Patricia ,et al, ( 2005)" **Knowledge or Trust? Investigating Linkages Between Media Reliance and Participation**" , Communication Research, Vol. 32, No. 1 .
8. Rieh, Soo and Danielson ,David (2008) , "**Credibility: A Multidisciplinary Framework**", Annual Review of Information Science and Technology,Vol. 41.